Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والصرف التي تناولتها بصورة شبه كاملة فأحاطت بها ، نحو : كتاب سيبويه[١٠٥] ، والاستدراك على سيبويه للزبيدي وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع .[١٠٦]

ويعد كتاب ابن القطاع من أكثر الكتب التي جُمِعَتْ فيها الأبنية التي لا تخلو من الغرابة والصيغ الدخيلة على العربية ومن أمثلة ذلك :[١٠٧]

أ ـ أُلْهَانِيَّة : ووزنه : فُعْلانِيَّة على أنه اسم ومعناه العجين .[١٠٨]

ب ـ خُنْزُوانِيَّة : ووزنه : فُعْلُوانِيَّة ومعناه الكِبَر .[١٠٩]

ج ـ حَسْجَلَة : ووزنه : فَسْعَلَة اسم بمعنى الصَّقْل .

لكن ابن عصفور الإشبيلي كان حازماً في رده لأكثر تلك الأمثلة والأبنية الغربية ، والدخيلة التي وردت في كتب الصرف والنحو وأثبت ذلك في كتابه (الممتع في التصريف) حيث أظهر أن قسما لا يستهان به لم يأت شيء على مثاله من العرب ، ومن أمثلة ذلك :[١١٠]

أ ـ فَعُولَى ، لم يثبت في كلام العرب هذا الوزن أما (تَنُوفَى) اسم موضع فهو بغير ألف أي (تَنُوف) فقط .

ب ـ افْعَلَّة ، لم يثبت أيضاً في كلام العرب مثل هذا الوزن أما من أثبته بدليل قولهم (اكْبَرَّة قومه) أي أقعدهم في النسب وأشرفهم فهذا ليس دليلاً على إثبات هذا الوزن ؛ لأنَ المحكيَّ عن العرب (إكبَرَة) بتخفيف الراء وليس بتشديدها ، ووزنه (إفْعَلة) بتخفيف اللام .

جـ ـ فْعَاوِل ، لم تثبت في صيغ العربية هذه الصيغة أيضاً أما كلمة سُرَاوِع ـ وهي

---

(١٠٥) تم طبعه بتحقيق عبد السلام محمد هارون سنة ١٩٧٥ ـ ١٩٧٩ م .

(١٠٦) حقق ضمن رسالة دكتوراه في كلية دار العلوم سنة ١٩٨٠ م .

(١٠٧) أبنية الأسماء الأفعال والمصادر ٢/١٧ ، ٢١ .

(١٠٨) لسان العرب : أله ١٧/٣٦٠ .

(١٠٩) لسان العرب : خنز ٧/٢١٣ .

(١١٠) الممتع في التصريف ١/١٠٤ ، ١١١ ، ١١٦ .